

تاريخ وقائع الشهر في العراق ومجاورة

Chronique du mois.

١ — السيد احمد الفخري

توفي في الموصل مساء ٢٩ ت ٢ السيد احمد الفخري عن ٧٥ عاماً : اثر نازلة
نزلت عليه . وكان عضواً في مجلس الاعيان ووسد في حياته مناصب عدة في عهد
آل عثمان ثم في ايام الاحتلال فهد الحكومة الحالية العراقية .

٢ — الحكم على قاتل الطيار البيوت

جرت في محكمة الجزاء في الناصرية محاكمة « نجم العهد السعدون » المتهم
بقتل المستر « البيوت » مطير طيارة « السر الى كويهام » باطلاق النار على الطائرة
حين تحليقها في جو طريقها الى البصرة . فوجدت المحكمة ان المتهم مذنب بارتكاب
القتل من غير سابق عمل من جنس : فقصت عليه بالسجن الشاق مدة خمس سنوات .

٣ — ناجي باشا السويدي

انعم ذو السمو الملكي الامير عبدالله صاحب شرقي الاردن على السري ناجي
بك السويدي بلقب « باشا » في اواخر ايلول ثم سمح صاحب الجلالة مولانا
الملك المعظم فوافق على ان يستعمل صاحب المعالي ناجي باشا السويدي وزير
العديلة رتبة (الباشوية الملكية) المذكورة : فمحصه التهنئة والتبريكات .

ومما يجدر بتدوينه هو ان لقب « الباشا » تركي فجاد به امير عربي على
سري عربي عياسي المحتد ساكن ديارا عربية .

٤ — تنوير الكرخ بالكهربية

تجد ابانة العاصمة لاناارة الكرخ بالكهربية وقد نصبت المعد لحمل الاسلاك
المتينة على طرل شارع « الجميفر » وباشرت اقامتها في كل من شارعي العلاوي
وعلاوي الحلة وفي الطريق التي تصل علاوي الحلة بتمثال دود المعروفة بـ « دربونة
الدوب » فاذا تم ذلك يصبح طريق رأس الجسر القديم الى محطة السكة الحديدية
الغربية منارا بهذا الضوء البديع .

٥ - تنوير شارع البريد

قررت امانة العاصمة مد الاسلاك الكهربائية لتنوير الشارع الذي يصل شارع السراي بالشارع الجديد ماراً بدائرة البريد الآم والمدرسة الثانوية .

٦ - درج متينة من المجمود [الكنكرت]

بنت امانة العاصمة درجا في اسفل شريعة مدرسة الصنائع ذهبت بها الى اعلاها واتخذتها من المجمود وكذلك فعلت على جانبي دجلة عند الجسر القديم .

٧ - سيارة جديدة للاطفاء

وصلت سيارة جديدة للاطفاء في اوائل ث ٢ وقد تسلمتها دائرة الاطفاء وهي كبيرة متينة جلبت من معامل « ديس » وقوة محركها يعادل ٣٥ حصانا وقد كلفت امانة العاصمة ثمانية عشر الف ريال . ونصبت في ٩ من الشهر المذكور وجربت فكانت من احسن ما جاء من جنسها .

٨ - عودة المتمد السامي

عاد الى العاصمة المتمد السامي من اوردية في اول كانون الاول .

٩ - دخل وخرج امانة العاصمة في مدة ٦ سنوات

ذكرت جريدة العراق ان الدخل والخرج كانا على الوجه الاتي : والحساب بالريالات والانات :

السنة	الدخل	الخرج
١٩٢٢-١٩٢١	٤١ ٩٦٩ ١٨٨.٣	١ ٨٦٩ ٧٥٤
١٩٢٣-١٩٢٢	٤٢ ٠٤٧ ٥١٥.٠	٢ ٠٠٧ ٦٦٦
١٩٢٤-١٩٢٣	٤١ ٧٠٤ ٠٢٥.١٤	١ ٦٦٦ ٥٨٩
١٩٢٥-١٩٢٤	٠ ١ ١٨٨ ٩٧١.٦	١ ١١١ ٢٧٠
١٩٢٦-١٩٢٥	١١ ١٨٤ ٣٨٨.٥	١ ٠٠٢ ٠٤٦
١٩٢٧-١٩٢٦	٠ ١ ١٨٨ ١٦٣.٠	١ ١٥٢ ٧٥٣

إلا ان حساب هذه السنة هو من باب التخمين .

١٠ - شارع العزيزية في الموصل

باشرت البلدية في اواخر ث ٢ تملك الدور المتوي هـ نمراً لفتح « شارع العزيزية » بعد دفع اثمانها .

١١ - مستشفى حيوانات في الموصل

أخذت البلدية تهيب المعدات لإنشاء مستشفى للحيوانات في خان البلدية المسمى « خان السينما » في باب الطوب .

١٢ - تمير مرقد الشيخ أحمد الرفاعي

الشيخ أحمد الرفاعي مدفون في أرض « أم عبيدة » المجاورة لمركز لواء العمارة وكان على هذا المرقد قبة يحيط بها جامع كبير وعرف لسكنى الزوار والحجيم . وكان قد بني الجامع والمرقد في المرة الأخيرة من ربيع « الأملاك السنية » وكان ينفق على اثنائه من الربيع المذكور قبل الحرب العظمى :

ولما أصبحت تلك الأراضي ميدانا للحرب وتقهقرت جيوش العثمانيين اغتصمت العشائر المجاورة الفرصة فنهبت المرقد وأقيم حتى الأبواب والنوافذ وبقي الجامع هجورا ينهب فيه يوم الخراب وينكس في التراب الذي تسفيهه الرياح .
فقام السيد إبراهيم الراوي شيخ الطريقة الرفاعية في العراق وجمع من أرباب الدين والحمية مبلغا كبيرا من النقود وشيد المرقد والجامع فأعاد إليهما رونقهما السابق .

١٣ - عظمة مدرسة العوينة

شرح طلبة مدرسة العوينة في بغداد في أوائل شهر ٢ للميلاد الآتية التي أحاطت بها إذ صيرت تلك المدرسة جزيرة صغيرة في بحر نين .

١٤ - مزارع الجراد

لاحظ أولو الشأن أن الجراد غرز في ناحيتي الشورلة والشرقاط من قضاء الموصل ، فقاموا به وقعدوا . ومن القرى التي كثر فيها هذا الضيف الثقيل (منيزة) و (صف التوت) . والشائع عن أهل الشرقاط أنهم أصحاب همة قعاء للزراعة ولا سيما أهالي قرى (البعاجنة) و (الشريقات) و (القلعة) .
ومن الأرضين التي يظن فيها سوء الجراد : (تلؤل عسكر) وقرى (المسحق) و (هرازة) و (نصف تل) و (أرجل الحمر) و (تاولناصر) .

وفوق هذا البلاء العظيم اشتداد البرداء في قرية (صف التوت) فأتى أطفالها المولودين في هذه السنة ماتوا عن آخرهم . كما أن الرمد سرى سريانا غربا في سكان قرية (السلطان عبدالله) فعسى أن تفرج هذه البلايا عن هؤلاء المساكين في وقت قريب .

١٥ - من الوبر الى المدر

اخذت طائفة كبيرة من عشائر شمر والصائح بزرع الاراضي المجاورة لنهر « العظيم » قرب سامراء وارضى « العيث » وقد طلبوا الى الحكومة ان تجيز لهم زراعة تلك الارضين فاذنت لهم وساعدتهم .

قلنا : وانتقال اهل الوبر الى المدر هو الامتداد وهو اول درجة من التحضر قال في الاسان : « والعرب تسمى القرية المبنية بالطين والبن : المدر وكذلك المدينة الضخمة يقال لها المدر » . ولا جرم ان الكلام هنا عن القرى والمدن التي تبنى بالمدر وهي مدن الاخذين بالتحضر ، وهذه العيشة بين الوبر والمدر او ان شئت قل : بين المدر والحضر هي ما يسمى بالفرنج « نصف التحضر Vie demi-cédentaire فيكون انتقالهم بعد ذلك الى الحضارة التامة اهون واسهل فمضى ان تسعى حكومتنا الى اعالة سائر اهل البادية الى الامتداد ثم الى التحضر .

١٦ - معاقبة الغزاة بقرب الرطبة

ان الغزاة الذين نهبوا (الجهرة) وصلبوا من اهلها اكثر من الف بغير لم تنأ سرقتهم وذلك لان الطيارات التي اخذت تنفض البادية وتساعد على عملها الطيارات المحلقة من فوقها في ٢٠ تشرين الاول . رأى اصحابها بعضا من الغزاة فاصابهم نارا حامية في جنوبي ابار الرطبة والحقت بهم عدة خسائر وقبضت على مائة من الابرار المنهوبة ولا بد من ان تتبع من بقي منهم .

١٧ - الباخرة بحيدية

بينما كانت الباخرة بحيدية تصعد مجلتا خارجة من البصرة طالبة بغداد اصطدمت ببقايا احدى البواخر الثلاث التي غرقت في زمن الحرب الكبرى بالقرب من الشيخ سعد على بعد ٢٨ ميلا من جنوبي كوت الامارة فغرقتها فدخل الماء الى ابارها فلم يتمكن ربابها من تسيرها فاضطر فصل الجنيتين (الدويتين) عنها ومال بها الى الشاطئ .

وكان في بعض شمن الباخرة المذكورة سكر فتضرر جانب عظيم منه . وكانت تلك السفرة الثمانين بعد الالتمائة من عهد انشائها .

١٨ - الأخوان وابن سعود

تملك ابن سعود على الحجاز وترك نجد وسكانها في حالة الإهمال فلمخرج صدور المتقدمين بين الأخوان (اي الوهابيين) فان زعيمهم الكبير فيصل الدويش وزميله سلطان ابن حمد ينظران شزدا الى ابن سعود لانه اخذ ينظم لهم جيشا على الاصول المعروفة في هذا العصر ، والزعيان يتصوران ان ابن سعود يحاول صرب الأخوان ضربة قاضية ، ولهذا اجتمع الزعيان برجال اخرين من اصحاب النفوذ من الأخوان وعقدوا مؤتمرا في الارطاوية وكانت الرئاسة فيه لفيصل الدويش . وبقيت مواضيع ذلك المجتمع سرا مكتوما على ان بعضهم تنسم الاخبار فعرف ان بعض الحديث كان عن هذه الامور :

١ - يسأل الأخوان السلطان ابن سعود عن اهل العراق والكويت ليعرفوا اهم اعداء ام اصدقاء ، فان كانوا اعداء فيطلبون منهم ان يحاربوهم . وان لم يكونوا اعداء فيطلبون الاختلاط بهم ومسابلتهم .

٢ - ان الأخوان لاحظوا ان ابن سعود حاد عن الشريعة بعد اخذ الحجاز ولهذا قرروا ان لا يقبلوا منه صلة أو هبة مالم يعرفوا منه ابجري على الشريعة ام يبقى سائرا سادرا في وجهه . هذا بعض ماشاع عن اسرار ذلك المجتمع .

وعلى كل حال ان فيصل الدويش يحاول ان ينشئ حزابات في صدور الأخوان ليحملهم على ابن سعود ويفهمهم انه حاد عن منهج الأخوان متبعا لمطامعه واغراضه الشخصية اذ ترك الأخوان بلا مل ولا عمل ، ومنعهم عن الغزو والنهب ، مشيرا عليهم بالصوم والصلاة لاغير وهذا كله لا يباهي الأخوان ولا يسوقهم الى الامنان في البلاد المجاورة لهم .

١٩ - الدكتور الشهبندر

قدم العاصمة زعيم الثورة السورية الدكتور عبدالرحمان الشهبندر في العقد الاول من شهر كانون الاول ومعه مظهر البكري وشاكر العاصي . وقدم اليها ايضا وفد سوري لجمع الاعانة لتكويي اقطر الشامي . وفي الوفد حسن الحكيم ومحمد الشريقي وعبد اللطيف العسلي .

وقد اقيمت لهم عدة حفلات اظهر فيها العراقيون مبالغهم من الشواعر في مشاطرتهم اخوانهم مصائبهم واحزانهم .

٢٠ - فصل دولة إيران

عين صديقنا المحبوب الميرزا حسن خان بديع قنصلا عاما (جنرالاً) لدولة إيران في العاصمة ، فوصلها في الوقت الأول من شهر كانون الأول .

٢١ - ناحية بازيان

الحقت ناحية بازيان التابعة لواء كركوك بلواء السليمانية ثانية منذ أول كانون الأول من هذه السنة .

٢٢ - لاهلاك الجراد

ارسلت الحكومة ٩٢٦٤ رمية و ١٣ آتة لاتلاف الجراد في لواء كركوك وقد وافقت على شراء كل كيلو من بيض الجراد بـ ذلك اللواء بثلاث آتات واوصت المأمورين المخصوصين بأن يبتوا هذه الفكرة بين ظهراني الجمهور لاتلاف ذلك الضيف الثقيل بكل الوسائل .

٢٣ - دفء شتائنا وشتيئته

كان متوسط الحرارة في أيام كانون الأول يتوكد بين ٨ درجات و ٧ مئوية في السنين السابقة واما في هذه السنة فكان يتردد بين ١٤ و ١٦ درجة . وهذا الدفء مع كثرة الامطار اسج الصحراء كلاً بل السطوح المفروشة بالطاباق وهو امر لم يشهد مثله شيوخ الحاضرة . ومن غريب الامر ان الحضراوات التي كانت تموت عند مقبل برد الشتاء وهو المسمى « ابو جويريد » (اي البرد الذي يجرد الاشجار من اوراقها) لم يكن ذا اثر على الالبنة واذنا ناتانري الخيار والبادنجان والبايلاء واللوياء والفاصولياء لم تنقطع الى يومنا هذا الا ان هذا الدفء انقلب بردا قارسا في الاسبوع الاخير من الشهر .

واغرب من هذا كله ان هذا الهواء المعتدل انتج بعض الغنم وثمن سره الجراد في انحاء خليج فارس كالكويت والزيير وما جاورهما .

٢٤ - الولادات والوفيات في بغداد

بلغ مجموع الولادات في بغداد في شهر ايلول من هذه السنة ٢٩٤ منها ١٥١ ذكرا و ١٤٣ انثى .

وبلغ عدد الوفيات في الاطفال في الشهر المذكور ٢٩٢ كان الذكور فيه ١٨٨ والاثنا ١٠٤ .